

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٧١) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. آ هذا هو المجلس السابع عشر من قراءة كتاب الامالي على مختصر البخاري. اتفضل يا احمد. اللهم اغفر لنا -

[00:00:06](#)

والسامعين والمسلمين امين. امين. قال المصنف رحمنا الله تعالى واياه باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. المراد هو بيان فضيلة الصلاة في مسجد الكعبة والمسجد النبوي وقد ثبتت الاحاديث في فضيلة الصلاة في هذين المسجدين وانهما مقدمان على غيرهما من المساجد. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى. الشرح. قوله لا تشد الا الى ثلاثة مساجد اي لا تسافر الا في اي لا يسافر الا الى ثلاثة مساجد لان شد الرحال يكون للسفر. وهذا باعتبار - [00:00:46](#)

انسان كما يحصل في وقتنا الحاضر من غير شد رحل ومن غير زاد ولا عتاد فانه داخل في النهي لان النهي عن الصفاء. مسألة قوله لا تشد هل هذا نهى او نهي؟ الجواب الاول يا شباب لا تشد الرحال - [00:01:06](#)

ما معناها؟ نفترض انك انت سافرت الى مسجد لتحضر دورة. يعني انت يعني انت سافرت مخصوص لمسجد معين لتحضر دورة. هل يدخل في هذا النهي؟ لأ. يعني لا تشد الرحال لبقعة. رجاء بركة هذه البقعة او ظنا من ازدياد الفضل فيها الا هذه البقعة - [00:01:21](#) فما ما لا يصح مسلا انك تشد الرحال لجبل الطور مثلا او لقبر نبي من الانبياء. مسألة قوله لا تشد هل هي هل هذا نهى او نهي؟ الجواب النفية هي التي تنفي ويكون الفعل بعدها مرفوعا والناحية تترجم الفعل ولما كان الفعل مرفوعا عرفنا ان لا هذه نافية - [00:01:41](#) لكنها بمعنى النهي والنهي ان جاء بصيغة النفي فانه يكون ابلغ واشد فاذا جاء الحكم وفيما ويراد به النهي كان اشد وابلق. لانه يكون كالامر مستقر الذي هو محل قبول وعلى كل فهو نفي بمعنى النهي. والمراد بشد شد الى الاماكن والسفر اليها فلا يسافر الا الى هذه

الاماكن الثلاثة المسجد الحرام والمسجد - [00:02:01](#)

المسجد النبوي والمسجد الاقصى. وانما قلت ذلك حتى يزول الاشكال الذي قد يستشكله البعض لان بعض الناس قد يشد الرحل الى مسجد ما من اجل درس او لاجل مصلحة اخرى له في هذا المسجد فنقول لا حرج لان المقصود الشد الى المكان بذات المكان. فالشد الى الاماكن بذاتها لا الدرس الدليل انك انت لو الدرس ده بقى في شقة - [00:02:21](#)

وبقى في مكتبة مش يفرق معك صح؟ قوله المسجد حرام في هو في مكة وقوله المسجد مجرورة بدل من مساجد مسألة هل المراد المسجد المبني بناية معروفة او يشمل كل منطقة الحرم. الجواب فيه خلاف والراجح والله اعلم ان المسجد الحرام يراد به المسجد المسجد للبناء - [00:02:41](#)

البنائية التي حول الكعبة يعني مسجد الكعبة فلا يدخل في ذلك ما بني من مساجد بعيدة عن ذلك كالمسك كالمساجد المقامة مثلا في احياء مكة قريبا كانت او بعيدة فهذه غير داخلية في التضعيف الذي يحصل - [00:03:01](#)

قوله ومسجد الرسول اي المسجد النبوي في المدينة قال والمسجد الاقصى الموجود في فلسطين. وعنه رضي الله عنه عن النبي ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا - [00:03:16](#)

خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الشرح قوله الصلاة في مسجدي هذا الاشارة الى المسجد النبوي في المدينة خير من الف صلاة فيما سواه واي من مساجد. ثم الا المسجد الا المسجد الحرام. فدل هذا على - [00:03:27](#)

ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوي وان الصلاة في مسجد الكعبة افضل من الصلاة في غيره من المساجد مسألة هل يقصد بقوله صلاة في مسجدي هذا الفريضة او النافلة؟ الجواب ان الفريضة لا اشكال فيها اما النافلة فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان

افضل الصلاة صلاة المرء في بيته - [00:03:40](#)

الا المكتوبة. وهذا الكلام قاله في المدينة فصلاة النافلة في البيت افضل من صلاتها في المسجد النبوي وكذلك صلاة النافلة في البيت في مكة افضل من الصلاة في المسجد الحرام وهذه المسألة تجهل وتستغرب. فان قال قائل كيف يسافر المرء الى المدينة او مكة او

يأخذ - [00:03:55](#)

شقة ويصلي فيها فالجواب لا غرابة هذا شرع الله والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فضل الصلاة في البيت فحافظ على صلاة فحافظ على صلاة الفريضة في المسجدين ليحصل لك الاجر ويضاف ايضا الى الفريضة ما تشترط له وما تسن له الجماعة فصلاته

ايها في جماعة في المسجد افضل مثل التراويح والكسوف - [00:04:12](#)

اشبه ذلك مما يقابل جماعة في المسجدين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحى الا في يوم يوم يقدم مكة فانه

كان يقدمها ضحى. فيطوف بالتي ثم يصلي ركعتين خلف - [00:04:32](#)

ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه. وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان ان صلى فيه اي

ساعة شاء من ليل او نهار - [00:04:45](#)

غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا ولا غروبها الشرح كان ابن عمر رضي الله عنهما حريصا على السنة وانه كان لا يصلي من الضحى

الا في يومين يوم يقدم مكة. اي بعد ان يطوف يوم يأتي مسجد قباء. وهو المسجد - [00:05:05](#)

معروف في المدينة فانه في هذين اليومين يصلي الضحى والمراد في اليومين اي الحاليين. ولا يمنع التكرار ان يفعل هذا في اكثر من يوم. لكن بين آآ في قباء فقال في قباء فقال فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه. قوله فانه

كان يأتيه كل سبت - [00:05:20](#)

اي النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء كل سبت. وانه كان يزوره راكبا وماشيا. ثم قال في الاخير غير الا تتحروا طلوع

الشمس ولا غروبها الا لا تتحروا بذلك الوقت اي لا تتحروا بذلك وقت النهي فانه لا يصلي فيه. فائدة - [00:05:41](#)

في قوله غير الا تتحروا دليل القول الراجح في مسألة صلاة النافلة في وقت النهي وان المنهي عنه في وقت النهي غير ذات سبب.

فان فان ذات السبب يصليها الانسان لانه مربوطة بسببها فاذا صلى الانسان لسبب فانه لا يقال له تحرت طلوع الشمس. فهذه الجملة

من ادلة القول الراجح انه لا نهى عن - [00:05:57](#)

الاسباب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على

حوضي الشرح قوله ما بين بيت اي بيته صلى الله عليه وسلم المراد الحجرة النبوية قال وينبري الذي يخطب عليه الصلاة والسلام

فائدة بعضهم يتداول الحديث بلفظ ما بين - [00:06:17](#)

قبري ومنبري. وهذا لم يثبت عند اهل الحديث ولكن لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة لم يصبح هنالك كبير فرق

في المعنى. لان البيت فيه القبر - [00:06:37](#)

لكن اللفظ الثابت الواضح ما بين بيتي مسألة في قوله روضة من رياض الجنة اشكال في معناها اذ كيف يكون هذا الجزء الذي في

الدنيا هو روضة من رياض الجنة؟ والجواب انه قد تفقه اهل الحديث في - [00:06:47](#)

هذه الجملة فقل ان المعنى ان الانسان اذا حافظ على هذا المكان وصلى فيه واجتهد فيه بالعبادة فان اجتهاده في هذا المكان يكون

طريقا الى تحصيل روضة من رياض في الجنة فالروضة الدنيوية هذه تكون العبادة فيها موصلة الى رب - 00:07:00

تكون العبادة فيها موصلة الى روضة من رياض الجنة. والتعبير عنها جاء باعتبار انها وسيلة موصلة الى روضة الجنة ومنهم من بالغ في الوقوف مع ظاهر الحديث وقال ان هذا المكان الذي بين البيت والمنبر يكون روضة من رياض الجنة ينقل بامر غيبي ينقل بامر غيبي - 00:07:16

الله اعلم بكيفيته حتى يكون في الجنة. وعلى كل حال فالمسألة محتملة. والتشديد في معنى الحديث غير متوجه وكذلك ما قيل في الجملة الاولى يقال في الجملة في قوله ومنبري على حوضي فالحوض يكون في المحشر يوم القيامة. وقوله منبري على حوضي منهم من اخذ بظاهره ايضا فقال ان منبره صلى الله عليه وسلم يكون على الحوض - 00:07:35

يوم القيامة وايا ما كان فالمقصود بيان فضيلة هذه الاشياء فضيلة الروضة وفضيلة المنبر النبوي الذي يخطب عليه الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام ولكن لا يزداد في شيء من هذه الاماكن خلاف ما ورد فلا يتبرك بها ولا نحو ذلك - 00:07:57

باب العمل في الصلاة. المراد بهذا الباب بكلمة العمل في كذا هذه اخذها من الامام ما لك رحمه الله يعني الامام مالك يستعمل كلمة العمل في كذا بمعنى صفة كذا. العمل في الغسل العمل في السهو - 00:08:14

احسن الله اليك. وهي اصح من كلمة صفة اتفضل. قال المراد بهذا الباب هو بحث العمل في الصلاة اي الحركة فيها هي جائزة او غير جائزة وما الجائز منها ان كانت جائزة وما اشبه ذلك. فالعمل في الصلاة عند البخاري - 00:08:28

يراد به الحركة والفقهاء يعبرون بالحركة ولا يعبرون بالعمل والمعنى متقارب هل يجوز الانسان ان يعمل في صلاته كأن يتقدم ويتأخر او يتناول شيئا او يعطي شيئا؟ هذا محل خلاف ولعله يتبين ان شاء الله تعالى الحكم من ذلك - 00:08:42

الحكم من خلال الاحاديث المذكورة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة في رد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال - 00:08:57

ان في الصلاة شغلا. وفي رواية الامام آا الامام البخاري هنا وفي طبعة اخرى هي باب الاستعانة في الصلاة هكذا البخاري لا يقصد بكلمة العمل ما كان يقصد به مالك - 00:09:10

مالك رحمه الله يقصد بكلمة العمل صفة التي صارت تستعمل صفة. العمل في مثلا في الوضوء العمل في كذا. يعني صفة الغسل مثلا او صفة الوضوء. لكن البخاري هنا يقصد بالعمل في الصلاة هي تحرك الحركة في الصلاة - 00:09:24

ومما يؤكد ذلك ان هو في نسخة اخرى قال باب الاستعانة في الصلاة ماشي. يبقى كده هو لا يقصد نفس كلمة العمل التي ارادها مالك رحمه الله. اتفضلني. قال وفي رواية عند زيد ابن - 00:09:38

لأ مش صفة الصلاة يعني في في صفات معينة اه يعني مسلا العمل في السهو العمل في كذا معناه طريقة سجود السهو. فاهم؟ فهو هنا لا يقصد العمل معنى انك انت يمكن ان ما الذي يباح لك ان تفعله وانت تصلي - 00:09:53

وفي رواية عند زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم صاحبه بحاجته في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرنا بالسكوت الشرح. قوله كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا اي كانوا في اول الامر اذا

دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي سلموا - 00:10:14

علي فيرد عليهم وظاهر هذا انه عام في الفريضة والنافلة ثم تغير هذا الحكم ونسخ الله تعالى اباحة ذلك. قال فلما رجعنا من عند في النجاشي اي في الهجرة التي هاجرها الى بلاد الحبشيشة سلمنا عليه فلم يرد علينا لان الحكم قد نسخ. فلا يجوز لانسان ان يرد على

مسلم - 00:10:36

سلم عليه وهو يصلي وظاهر قوله فلم يرد علينا انه لم يرد عليهم ولو بالاشارة فان كان كذلك فهذا الحديث قبل اباحة الرد بالاشارة. لان اباحة الرد بالاشارة ثابتة فيجوز لنصلي ان نرد بالاشارة ولا يرد بالكلام فيشير بيده فيبسطها. ولا يتلفظ لانه ان تلفظ بالخطاب

بطلت صلاته ثم اذا فرغ من الصلاة وكان المسلم - 00:10:56

موجودا فانه يرد باللفظ. ثم لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته بين الحكم وقال ان في الصلاة شغلا. ففيها شغل من الذكر

المشروع والقراءة في الركوع والسجود وما اشبه ذلك من الاذكار الثابتة في الصلاة. هذا هو الحكم الذي استقرت عليه الشريعة الا يتكلم الانسان ولا يرد سلاما اذا سلم عليه وهو يصلي - [00:11:16](#)

قال وفي رواية عن وفي رواية عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم صاحبه بحاجته في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. هذا اعم من السابق لان السابق فيه انه كان يرد السلام في هذا انهم كانوا يتكلمون في الصلاة في حوائجهم. فهو اعم - [00:11:37](#)

ومن الاول فاذا اراد الانسان شيئا من مصل فانه يسأله هل حصل كذا هل ذهب كذا؟ فردوا عليه مصلي. وهذا كان في اول الامر حتى نزل قول الله تبارك وتعالى حافظوا على - [00:11:57](#)

الصلوات هذا امر بالمحافظة على كل الصلوات ثم خص منها الصلاة الوسطى والراجح ان الصلاة الوسطى هي الصلاة الفضلى وهي صلاة العصر. فدل هذا على افضليتها واهميتها ذلك من الاية هو التخصيص بعد التعنيف. تعميم. فلما عمم الصلوات خص منها افضلها فقال والصلاة الوسطى. ثم قال وقوموا - [00:12:07](#)

الله قانتين اي خاشعين. ومن الخشوع الا يتكلم الانسان في صلاته ففهم الصحابة من هذه الاية الا يتكلموا بحوائجهم حال كونهم يصلون قال فامرنا بالسكوت تطبيقا للاية والمراد السكوت عن كلام الناس اما ذكر الصلاة وما اشبهها فانه باق. وفي الحديث زيادة عند مسلم فامرنا بالسكوت - [00:12:28](#)

ونهيانا عن الكلام. مسألة هل يبتغي السلام؟ هل ينبغي السلام على المصلي او لا ينبغي؟ الجواب في هذا تفصيل فان كان المصلي يعلم السنة بذلك وانه يرد بالاشارة فانه يسلم عليه ويرد ويرد المصلي بالاشارة. اما ان كان يجهل السنة وربما - [00:12:48](#)

تشوش عليه وربما يستعجل المصلي ويرد بالكلام. ففي هذه الحال لا يسلم حتى لا يكون سببا في التشويش عليه او تنقيص صلاته. فان رد المصلي السلامة ساهيا فلا تبطل الصلاة على الراجح لكن مع ذلك مع ذلك فيه تشويش فينظر فينظر لحال المسلم. والغالب في - [00:13:06](#)

ناسي انهم يجهلون وربما كان عدم السلام عليهم احسن لا الا لانسان تعرفه ادي الاشارة بالاشارة. اه يقول الحمد لله ما هو قال هو مر معنا انه يمكن اه نعم. نعم - [00:13:26](#)

مم يلا. عن معاقب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد. قال ان كنت فاعلا فواحدة. الشرح. هم؟ معيقب عن معيقب رضي الله عنه قال قوله يسوي التراب حيث يسجد اي اذا اراد ان يسجد في الصلاة فانه يسوي التراب فيمسح بيده التراب حتى يسجد على مكان مستو - [00:13:50](#)

قوله ان كنت فاعلا فواحدة والا فالاحسن والا تفعل واسجد على الارض التي تريد السجود عليها على حالها وان كان فيها شيء من اختلاف الارتفاع والنزول. لكن امكن السجود عليها فانك تسجد - [00:14:12](#)

على حالها. فان قال اريد ان اسويها فيرخص له بوحدة فقط. وقد بين سبب ذلك في غير الصحيح ان الرحمة تواجهه اذا سجد فكأنه اذا مسح يمسح الرحمة ويستبعدا عن المكان. وهذا لا يليق فلذلك يسجد على ما هي عليه ما هو عليه حتى يواجه الرحمة - [00:14:22](#)

ولا يقال كيف يواجه الرحمة؟ وهل الرحمة مفروشة على الارض؟ لان هذا امر غيبي والله اعلم به لكن السجود لا شك سبب لرحمة الله للعبد. واقرب ما يكون الانسان من ربه - [00:14:38](#)

هو ساجد فعلى المصلي ان ينتقل هذا والا يمسح على الارض الا واحدة ان يحتاج. فائدة الانسان والارض قبل ان يدخل في صلاته فلا بأس بل يقال ينبغي هذا حتى لا ينشغل باختلاف الارض عليه - [00:14:48](#)

حال السجود عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال صلى يوما آآ انه صلى يوما في غزوة ولجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه. وجعل يتبعها فليل له في ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او قال سبع غزوات او او قال ثمان غزوات وشهدت - [00:14:58](#)

تيسيره واني كنت ان اراجع وان اه واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألها في شق علي. الشرح قوله ولجام دابته بيدها اي الحبل الذي يربط باللجام الذي يمسك الدابة قد امسكه في يده. فجعلت الدابة تنازعه تريد الذهاب فجعل يتبعه - 00:15:20

وهو يصلي ومن لازم هذا المشي ان يتقدم معها فكأنه ان فكأنه انكر عليه كيف يتبع دابته وهو في صلاة. فبين انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمانية او او هنا في الحديث للشك من الراوي قال وشهدت تيسيره. اي تيسير النبي صلى الله عليه وسلم وسماحته في الشر وليس بلازم ان يرى - 00:15:44

تيسير النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية بعينها. لكن المقصود لكن المقصود انه شهد التيسير بالجملة ورأى ان مسايسة الدابة داخلية ضمن التيسير في الذي شهده مع النبي من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال طبعاً هو الحديث له مناسبة كانت ستبين المعنى - 00:16:04

الحديث له مناسبة ولم يذكرها هنا الحديث كالتالي آآ عن الازرق ابن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية. فبين انا على جرف نهر نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده. فجعلت الدابة تنازعه وجعل آآ يتبعها. قال شعبة وهو ابو برزة الاسلمي. يعني هو - 00:16:23

هو الصحابي. فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني يعني الرجل يراه ان هو مفرط في الصلاة او لا يخشع في الصلاة - 00:16:45

كونه يساوس دابته فدي مناسبة الحديث. فهمنا كده؟ فالبخاري استدل بها على ماذا؟ على اه جواز الحركة لضرورة في الصلاة بمناسبة الحديث هنا هي التي تبين معناه وقال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانية - 00:16:59

وشهدت تيسيره واني واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألها فيشق علي. صحيح مش صدق قال ثم قال واني ان كنت ان اراجع مع دابة احب الي من ان ادعها ترجع الى مألها الى مكان الفها الذي تألفه فان الدابة تألف مكانا من الماكينة اما ما كان - 00:17:20

نبياتها او مكانا اخر. قال فيشق علي لان لانه اولا سينشغل قلبه في الصلاة اين ذهبت دابته ثم ينشغل ويشق عليه بعد الصلاة بطلبها والبحث عنها فكانت حكمة ابي برزة رضي الله عنه انه يسايسها فوقه في الصلاة. ورأى ان هذا لا يطيل الصلاة لان هذا من التيسير الذي شهده مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

والحاصل ان مثل هذا في الصلاة لا حرج فيه فهي حركة مباحة للحاجة بل للمصالح الكثيرة التي عرفناها انفا. فاذا حصل للانسان مثل هذه الحركة فانه لا حرج عليه ان يفعلها - 00:18:02

ان هذه فيه مصلحة وليس في ذلك اخلال بالصلاة. فان قال قائل احتاجها. اليس في ذلك دليل على انه يحب الدنيا ولا ان الدنيا احب اليه من الصلاة ولا اي شيء - 00:18:12

من ذلك بالعكس هو هو عاقل. يعني فعل الامر الضروري الذي علم ان ربه تبارك وتعالى يعني لم يشق عليه فيه دي من الحكمة اتفضل. قال فان قال قائل احتاج ان ان يستدبر القبلة في مثل هذه الحركة فله ان يستدبرها. فالجواب لا ليس له ان يستدبرها لانها حركة مباحة لا يجوز ان يرتكب من - 00:18:22

محظور بخلاف حال الحرب وشبهها فله ان استدبر القبلة لانها حال لانها حال ضرورة اما هذه فحركة مباحة. وفي هذا الحديث وامثاله دليل على من ان الحركة في الصلاة بثلاث حركات كانه يمشي ثلاث خطوات او يمد يده ثلاث مرات وما اشبه ذلك لكن الصواب ان هذا ليس بلازم. فرميا - 00:18:42

الانسان ثلاثا او اربعا او ما شاء الله بقدر حاجته. يا شباب لما يأتي الحديث فيه ان الرجل مثلا تحرك ثلاث خطوات. هل معناها انه ينهى ان تتحرك اكثر اكثر من ذلك؟ لا هي حكاية حال - 00:19:02

قال لكن اذا فحشت حتى اخلت بمقصود الصلاة وصرنا لا ندري هل هذا يصلي او يعمل عملا. ففي هذه الحال تبطل الصلاة لانه خرج عن مقصود ما قل عن ذلك فلا حرج فيه. فائدة في قول ابي برزة غزوة ست غزوات او سبع غزوات او ثماني غزوات. جواز ان يخبر الانسان بما حصل من - [00:19:15](#)

الخوارج عندهم قلة ادب مع الصحابة رضي الله عنهم. يعني كانوا يعاملوا الصحابة كأنهم ناس عاديين وهذا لم يكن يفعله الا هم يعني يعني شف هو بينكر على مين وغيرهم يعني لما عبدالرحمن بن ملجم يتقرب الى الله بقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه. كيف يكون هذا - [00:19:35](#)

ولا ولا يهرب. يعني ما رضاش يهرب لحد ما هم يقتلوه. ما يقول قطعوا الجسدي قطع وقوا لساني حتى اذكر الله حتى القاه. كيف يبلغ الضلال بالانسان والغريب ان جاءت رواية ان عمر ابن الخطاب اوصى في مصر ان يكون عبدالرحمن ابن ملجم يعني آآ هو من من من القراء اللي هم يقرؤون الناس - [00:19:53](#)

قرآن جاءت بعض الروايات هكذا شوف لذلك سعد ابن ابي ابن ابي وقاص كان يتأول قول الله يضل يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. قال آآ يضل به الخوارج. ان هم كان يقرأ القرآن وضل - [00:20:16](#)

به لدرجة ان ان ضلاله ابلغه يعني بلغه ان يكون من اعظم ما يتقرب به الى الله ان يقتل الصحابة. سبحان الله! فالانسان من الدعاء يعني اهدنا الصراط المستقيم واهدني وسدني - [00:20:29](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا. فشوف هو واحد شايف صحابي من الصحابة بيصلي بدل ما يحمل هذا فلذلك هو احتاج الصحابي هنا ان يخبر عن نفسه اتفضل. قال فائدة في قول ابي ذر ري ما واحد كان البخاري بيصلي فواحد قال له انت ما تعرفش تصلي - [00:20:44](#)

البخاري قال له مش عارف انا حافظ كم ميت الف كده رواية في الصلاة. يعني عايز يقول له انت بتبيع الماية في حارة السقايين يعني ولا ايه قال غزوت ست غزوات او سبع غزوات وثمانية غزوات جواز ان يخبر الانسان بما حصل وخير وعلم وما اشبه ذلك كأن يقول غزوت كذا غزوة او حجبت كذا - [00:20:59](#)

حجة او ختمت القرآن كذا ختمة فالاعمال بالنيات. والاصل الجواز والجواز فان قصد الرياء فلا شك انه لا يجوز ان قصد التحدث بنعمة الله تعالى فهذا مشروع. وان قصد ايضا حث الحاضرين وتشجيعهم فهذا ايضا مشروع. وان قصد التعريف بنفسه فهذا حسب حسب الحاجة - [00:21:17](#)

ان كان يعرف بنفسه ليستكثر من باطل فلا يجوز ان كان يعرف نفسه ليستفر منح خير او لينزل منزلته فهذا لا بأس به بل هو مشروع ايضا. فلا تشديد في المسألة - [00:21:35](#)

وبالعوض قد يشدد ولا يخبر باي عمل يعمل فنقول حسب الحال والاعمال بالنيات. نعم عن عائشة رضي الله عنها ذكرت ذكرت حديث الخسوف وقالت في هذه الرواية بعد قوله ولقد رأيت النار يحطم بعضها بعضها ورأيت فيها عمرا - [00:21:45](#)

ابن لوي وهو الذي سيب السوائب الشرح حديث الخسوف مر كثيرا هنا يقول رأيت النار يحطم بعضها بعضها. من شدة ما فيها والشاهد من هذا الحديث الكتاب ليس بظاهر ان فيه عملا. لكن يؤخذ من تتم - [00:22:02](#)

من تتمة الحديث وسياقاته الواضحة. وهي انه لما رأى النار تراجع وتأخر صلى الله عليه وسلم وبهذا يتضح وجه العمل في الصلاة. وان الانسان لا حرج عليه ان يتأخر ويصلي خشية ان خشية ان يصيبه شيء او يضره احد. وهي حركة مباحة قد ترقى الى اكثر من ذلك. قال قوله ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو - [00:22:17](#)

الذي سيب السواب اي ترك البهائم السوائب سيب السوائب اي ترك البهائم من الابل بطرق عندهم كانت معروفة فتركها للايات بزعمه فلا تؤكل ولا تترك. وهذا شرك لا شك فيه وعمرو بن وحي هو اول من سبها. وهو الذي سن هذه السنة السيئة فكان وزره اعظم من غيره واكثر - [00:22:37](#)

دل هذا على ان صاحب البداءة بالشر والشرك يعظم اثمه بسرقة في الشرق واصحاب الشر لا شك انهم اثمون لكن من سن لهم الشر وابنته فيهم ان وابنته فان اثم اثمه يكون اعظم من غيره يرحمكم الله. ولذلك لا يقتل لا يقتل قتيلا في هذه الدنيا الا كان على ابن

ادم الاول كفل من دمه. لان هو الذي - 00:22:57

قتلى وهكذا في كل معصية فالذي يبتدأ بها في مجتمع فلا يعرفها. ويأتي بها ويجلبها ويروجها فان اسمه اعظم من اثم غيره من التابعين له وهكذا الامر بالعكس في الخير فان الذي يبتدئ الخير ويسنه يكون اجره اعظم مما ممن يكون تبعا له - 00:23:17 ومن الدلة على ذلك قول الله تبارك وتعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا فهم كلهم انفقوا وكلهم على اجر لكن الاولين افضل واكثر اجرا. الان اصبح عندك امران عظيم ان الاول - 00:23:34 المبادرة والسبق والثاني الاحسان. فمن فاته المبادرة لم يفته الاحسان. صح ولا لا يا شباب؟ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو اول من امن في ناس سبقوه صح ولا؟ كثير لكن سبق ام لم يسبق؟ سبق - 00:23:54 يبقى من فاته المبادرة لا يقل فاتاني الامر. لا عندهم امر اخر وهو ان يحسن العمل وان يجتهد في العمل. ابو هريرة ابو هريرة ده يعني من اكثر الصحابة الذين سبقوا - 00:24:09

عشرين سنة فاتوه فعلا اتصور ان واحد ابو هريرة رضي الله عنه لما عشرين سنة فاتوه من البعثة فاتوا الهجرة وفاتوا فتوا صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وفاتوا الابتلاء العظيم الذي - 00:24:22 ابتلي بلال وغيره والهجرة وبعد كده النصر في الانصار وبعض الغزوات ومع ذلك سبق عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي. فوقع - 00:24:34 في قلب ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ان علي اني ابطأت عليه. ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى - 00:24:53

ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي. وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة. الشرح هذا بمعنى ما سبقه جابر رضي الله عنه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه. فقال جابر فوقع في قلبه ما الله - 00:25:03 واعلم بها. اي ان الرسول قد هجره لانه تأخر فاعاد السلام. قال فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى. قال ثم سلمت عليه فرد علي. اي بعد ان - 00:25:23

انتهى من الصلاة لانه قال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي. قال وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ويظهر ان هذا كان في اول الامر لان جابر رضي - 00:25:33 طبعاً هو خفي عليه ان الانسان لا يرد وهو يصلي. مسألة قوله فلم يرد النبي هنا للفظ للفظ واضح فهل يشمل النفي بالاشارة الجواب يحتمل انه لم يرد عليه باللفظ ولا بالاشارة او رد بالاشارة ولكن جابر رضي الله عنه لم يفهمها. وعلى هذه الرواية الاخرى فقال لي بيده - 00:25:43

هكذا هذه الرواية تبين انه رد بالاشارة فدل هذا على انه لا بأس بالسلام على المصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه آ من اقره على هذا ثم رد عليه بالاشارة على رواية مسلم التي ذكرت - 00:26:03 وفي الحديث شفقة الصحابة رضي الله عنهم ان يصيبوا مغضبة من النبي ان يصيبوا مغضبة من النبي صلى الله عليه وسلم فان جابر لما لم يرد عليه وقع في قلبه - 00:26:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب عليه او انكر عليه شباب سبحان الله تأثرت جدا بموقفه احد الرواة يعني آ سبق كثيرا فاته مشايخ يسمع منهم وفاتته روايات كثيرة. فحزن - 00:26:29

لان هذا كان سبق يريد ان ان يحزره. فرزقه الله باحد العلماء قال له كلمة والله العظيم هذه الكلمة يمكن ان تكون اعظم نصيحة يقدمها العالم للطالب هو الطالب متحسر جدا انه فاته يا يا عبادة فاتوا هؤلاء المشايخ ولم يسمع الروايات. فقال له هذه الكلمة. قال يا بني مهما - 00:26:47

من العلم لم يفتك العمل يعني انت صح ان انت لم تسبق من هذه الجهة لكن امامك ان تعمل بهذه الروايات التي تعلمتها. فلا يلزم ان يكون عندك الاسناد العالي ولا ان يكون تيسر لك - [00:27:10](#)

لان بعض الرواة كان يسافر مثلا ليسمع من عالم فيجده مات. يعني في اكثر واحد يمكن تحسر اللي هو قيس ابن ابي حازم اسلم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في الطريق توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

فهمت كده؟ فهو سمع بعد ذلك يعني رحمك الله. هو ممن روى عن العشرة المبشرين بالجنة وان كان هو يعني في سماعه من بعضهم كلام. الشاهد ان الانسان احيانا يتحسر على شيء فاتة فيلهيه ذلك عن امر بين يديه قادر عليه. وهذا من عمل الشيطان - [00:27:38](#)

ان الشيطان يجعلك تتحسر على شبابك مثلا. ياه ده انا تصدق خمس سنين ضيعتهم من حياتي. طب ما انت امامك يبقى شف مهمما فاتك من العلم لم يفتك العمل. يبقى الانسان لابد ان يفكر في دائرة المستطاع. ولا ينشغل بدائرة الايه؟ لا المستقبل ولا الماضي -

[00:27:54](#)

لا يتحسر على ماضي فات ولا يمني نفسه بمستقبل لا يدري ما يفعل فيه علامة صدق الانسان ماذا تفعل الان؟ بس ببساطة يعني اتفضل. وفي الحديث شفقة الصحابة رضي الله عنهم ان يصيبوا مغضبة من النبي صلى الله عليه وسلم فان جابر لما لم يرد عليه وقع في قلبه ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب عليه - [00:28:11](#)

وانكر عليه عليه لما تأخر وهذه حال الصحابة رضي الله عنهم مع نبيهم صلى الله عليه وسلم. فقد كانوا حريصين على الا يتقدموا بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:31](#)

على ان لا يقعوا في شيء يغضب الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشواهد هذا كثيرة من السنة في وقائع متعددة. وفيه جواز الصلاة الى غير القبلة لقول جابر رضي الله عنه متوجها الى غير القبلة وهذا مقيد بالشروط التي سبقت ان يكون في سفر وان يكون في في النافلة. وعلى الدابة - [00:28:41](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا. الشرح. قوله مختصرا اي واضعا يده على خصرته وينتصف منتصف الجسد. وهذا من الكبر لان المختصر فيه شيء من التعالي والصلاة انما يناسبها الخشوع والافتقار والذل. فان فكانت هذه الحال لا تناسب المصلي - [00:28:59](#)

فان وضع كلتا يديه على خصرته فانه ابلغ في النهي. وذكرت صفة اخرى لاختصار وهي محتملة ايضا وهي ان يضع يده على خصرته من الامام. فهذا ايضا قد يشمله لفظ الحديث لكن الاولى اظهر في المنع والنهي. وقد ورد ان هذا من فعل اليهودي فاذا ثبت هذا فيه مع النهي التشبه باليهود في صلاتهم - [00:29:19](#)

ابواب السهو في بعض نسخ سجود السهو وهو اوضح والمراد به السجود الذي سببه السهو قال والمراد به السجود الذي سببه السهو بحيث يذهب الانسان فلا يدري كم صلى فانه يشرع له والحالة هذه ان يسجد للسهو على تفصيل في المسألة - [00:29:39](#)

في هذه المسألة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقليل له ازيد في الصلاة؟ قال لا وما ذاك؟ قال صليت خمسا فسجد السجدين بعد ما سلمت - [00:29:55](#)

الشرح. بين ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فزاد ركعة فقليل له ازيد في الصلاة. وانما قالوا له ذلك بعد الصلاة فقال وماذا يكفر - [00:30:05](#)

فلم يتنبه صلى الله عليه وسلم لزيادته قال صليت خمسا فسجد سجدين بعد ما سلم اي رجع الى القبلة وثنى رجله وسجد سجدين بعد السلام فدل هذا على ان الانسان اذا زاد في صلاته فانه يسجد بعد السلام. سواء صلى خمسا في رباعية او اربعا في ثلاثية او نحو ذلك فان سجود السهو الزيادة يكون بعد السلام - [00:30:15](#)

فان قيل لا يمكن هنا ان يسجد قول السلام لانه قد سلم فلماذا لا يكون السجود قبل السلام الا اذا تعذر ان يفعل ذلك فيكون بعد السلام؟ فالجواب هذا قد قيل به وان - [00:30:34](#)

قبل السلام الا اذا تعذر لكن الصواب ما قلناه اولاً ان السجود من الزكاة يكون بعد السلام. حتى ولو تفتن للزيادة قبل ان يسلم فانه لا

بل يسلم ثم بالسهو بعد السلام. فيدل على ذلك انه لو كان السجود قبل السلام لنبه الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اذا صلى احدكم خمسا فليشهد قبل السلام. وانما سجدنا بعد السلام لفوات - [00:30:44](#)

ونحو ذلك من الكلام الذي يبين فيه الحكم. والمقصود ان الحكم في السجود السهو للزيادة يكون بعد السلام واما سهو النقص فانه يكون قبل السلام. فائدة لشيخنا العثيمين رحمه الله - [00:31:04](#)

رسالة مفصلة واضحة بيّنة في في سجود السهو بهذا الاسم سجود السهو فانه ذكر الاحوال وذكر الاحاديث وفصل تفصيلا واضحا قد لا ترد بهذا الوضوح في كتاب اخر. فانظر هذه الرسالة لانها مفيدة لا سيما للامام الذي يؤم الناس - [00:31:14](#)

فان معرفة هذه الاحكام متأكدة في حقه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رأيته يصليهما. وكان عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي - [00:31:30](#)

به فقوا لي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين. واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه. فلما انصرف قال يا بنت ابي امية - [00:31:45](#)

سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبي من عبد من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان. الشرط صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت امي سلامة ركعتين بعد العصر مع سبق نهيه عن الصلاة بعد العصر فاستشكنت ام سلمة كيف يصلي وقد نهى عن الصلاة في هذا الوقت. فبين عذره صلى - [00:32:01](#)

الله عليه وسلم انه يصلي الان الركعتين اللتين بعد الظهر اي السنة البعدية وانه قد شغل عنهما بهذا الوفد من العبد القيس. فصلاهما بعد العصر فدل هذا على ان السنن الرواتب - [00:32:21](#)

تقضى اذا شغل الانسان عنها بنوم او وفد او ما اشبه ذلك. مسألة هل تقضى الرواتب في وقت النهي او لا تقضى؟ فالجواب هذا فيه خلاف بين العلماء غير انها لا تقضى انها لا تقضى وقت النهي. وان وان قضاءها وقت النهي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. اما غيره فيقضيه في وقت اخر سوى وقت النهي - [00:32:31](#)

وفي الحديث دليل على مسألة مهمة وهي ان العبادة المتعدية انفع واعظم اجرا من عبادة القاصرة. هذا في الجملة اما في التفصيل فقد يكون غير هذا والله اعلم صحيح وهذه القاعدة على يعني على اطلاقها خطأ تماما. ورأيت عدد من من المشتغلين بالدعوة او التعليم يتحجج - [00:32:51](#)

اه في تقصيره في العبادات وهو يقدر عليها ولا تحجزوا عن النفع المتعدي بان هو مشغول بالنفع المتعدي والدعوة والتعليم وربما يحملوا ذلك ان الا يهتم باهل بيته وابنائهم مع ان هو من اعظم النفع المتعدي. ويأتي مثلا في مواسم الخيرات يكون جالسا وليس عنده شيء - [00:33:11](#)

والتراوي يقرأ او يعني يأتي في في ثلث الليل الاخر او نحو ذلك. ويقول دائما انا مشغول بالنفع المتعدي. لا افضل. قال باب في الجنائز. الجنائز جنازة او جنازة وجنازة في الحديث اسم للميت ذوضع على السرير النعش. واما الجنازة بالكسر فانها اسم للسريع - [00:33:29](#)

في نفسه النعش فالفتح للاعلى وهو الميت والكسر الاسفل وهو السرير الذي يوضع عليه الميت. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني - [00:33:48](#)

انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. الشرح اول ما ذكر هنا هو حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني واوهنا للشك والفرق بينهما ليس بكبير في المعنى وهذه - [00:34:00](#)

البشرى هي من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قوله من امتي اي امة الاجابة. والفرق بينها وبين امة الدعوة واضح فامة الدعوة هي الامة التي دعاها - [00:34:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام. فيدخل في ذلك كل احد لانه بعث الى الناس كلهم. اما امة الاجابة فهي الامة التي اجابته ودخلت

في دينه. هي ام هي لو كانت امة - [00:34:27](#)

الاجابة ما كانش لأ ما لم يكن يحتاج ان يقيد بالهادي كل الناس من مات من امتي يعني لما يقول من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
ده ما معناه - [00:34:37](#)

انه ليس كل الامة في تحقق في هذا الوصف فهو لو قال ان ان هذا خاص بامة الاجابة كيف يكون؟ يعني هل من امة الاجابة من مات
يشرك بالله؟ لا - [00:34:48](#)

قوله لا يشرك بالله شيئا نكرة في سياق النفي اي لا يشرك قليلا ولا كثيرا ولا صغيرا يعني لو ان لو احنا قسمنا امة اجابة وامة الدعوة لو
على فرض صحة هذه القسمة تكون هذه امة الدعوة - [00:35:01](#)

حتى لو من هذا الباب مش مش حتى لو من هذا الباب هو دلوقتي بيقول ان هذه امة الاجابة ما معنى امة الاجابة؟ طيب من اجابوا
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم هل منهم من مات يشرك بالله شيئا - [00:35:15](#)

خلاص يعني لماذا نقول ذلك لو فرضنا ان ان هناك يعني صحة هذا الاطلاق فتكون هذه امة الدعوة ماشي قال فان ثوابه لعدم شركه
ان يدخل الجنة. قال ابو ذر وان زنا وان سرق اي وان تلبس بالزنا والسرقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان - [00:35:34](#)
فانه يدخل الجنة ما دام انه لم يشرك بالله شيئا. نلاحظ هنا الشباب امرا دقيقا اذا كان الذي لقي الله لا يشرك به شيئا هو الذي يضمن له
ان شاء الله ان يدخل الجنة - [00:35:53](#)

هذا يدل على ان اعظم ما ينبغي ان ندعو اليه الناس هو هذا الامر. اخلاصوا الدين لله. وان وان احنا نحاول ان نسعى في انقاذهم
من هذا الشرك لماذا؟ يعني ان يكون - [00:36:05](#)

يكون هناك في في في الدعوة الى الله يكون في الدعوة الى اخلاص العبادة والكبائر والنهي عن الكبائر والمحكمات. بمعنى ان اذا
الانسان انتقل من الكفر الى الاسلام فهذا هو اصل الهدى. بعد ذلك يتسابق الناس - [00:36:15](#)

فينبغي ان يكون يعني في الدعوة الى الله آ اذا كان الله تبارك وتعالى عظم امرا ان نعظمه وان نكثر من الكلام عنه واذا كان واذا كان
جاء امر مسلا في السنة يعني امر يسير لم لم يكثر في السنة لا ينبغي ان يكون هو اللي اخذ المساحة الاوسع ويأتي هذا - [00:36:32](#)
الامر المحكم نهمله يبقى الانسان يا شباب قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. ادعو الى الله يعني الى الله وعلى منهج الله. او
على آ هدى من الله - [00:36:51](#)

الدعوة على هدى من الله تكون بان تعظم وتكثر الكلام فيما عظمه الله وكثر تكراره في القرآن. اعظم ما كثر تكراره في القرآن هو ان
يكون الدين كله لله والحرص على انقاذ الناس من الشرك هذا امر عظيم - [00:37:03](#)

انما مجرد الحكم على الناس بالشرك فهذا امر عادي يعني انا كنت جالس مع شباب عمري ما انسى هذا الموقف في بعض البلدان عندنا
مشهورة ان فيها ناس يكفرون بغير حق - [00:37:19](#)

وانا كنت اعرف ان الشباب دول فيهم كم واحد في هذه الخصلة فكنت اناقشهم هم طلبوا ان انا ادرس لهم علم يعني اصول الفقه
ومصطلح الحديث. قالوا لا العقيدة دي احنا بناخدها من ناس تانية. قلت له براحتك - [00:37:30](#)

من في وسط الكلام اذن واحد مؤذن وكأن صوته جميل انا قلت لهم الراجل ده مؤذن صوته جميل. والله قالوا هذه الكلمة التي
ساقولها. قال ده راجل كافر. اقسام بالله العظيم عارف زهلت. قلت لهم الراجل ده اللي بيأدي - [00:37:43](#)

قلت لهم ليه فقالوا لي هو بيروح آ تقريبا بيروحوا القبر او حاجة زي كده. قلت له طيب. ما عنديش مشكلة ممكن يكون ممكن يكون
الراجل ده وقع في الكفر - [00:37:57](#)

ويا عم اعتبر انه مش معزور. مش هدخل معك في التفاصيل دي. الراجل ده انتم بتقولوا ساكن جنبكم بقى له اربع سنوات. ما حدش
فيكم كلف نفسه يروح يكلمه او يوعظه - [00:38:07](#)

يعني اعتبر انا ما دخلتش معهم في تفاصيل ولا ان في موانع تكفير ولا ضوابط ولا اي شيء. بدأت معهم من مقدمة ان الراجل ده كافر.
خلاص طب انت دورك ايه - [00:38:17](#)

تصور اول ما يعني لفت نظرهم للفكرة دي قسما بالله كلهم بلا استثناء كأن اول مرة يتفتح لهم الباب ده. يعني انا عارفهم كانوا منتظرين ان انا اقول لهم ايه؟ اقول لهم لأ اصل ممكن يعذر بالجهل والقصة دي فمجهزين ايه - [00:38:28](#)

الدرج بتاع الكلام. وانا مش هدخل معهم في الكلام ده ليه؟ لان هم اصلا اكترهم ما عندوش علم والله يا شباب. هو بياخد شوية شوية كلام ويفكر انه كده عنده حمية على الدين. بالعكس - [00:38:43](#)

الشاهد من موضوع ان الشباب دول يعني الحمد لله حاولت ان انا ابين لهم فكرة دقيقة. فكرة ان الانبياء جاءوا الى الناس مشركين هم هل قالوا للناس ان يا جماعة انتم مشركين ومشيو - [00:38:54](#)

لا وانما علموهم ووعظوهم منهم من امن ومنهم من كفر. فانت كثير من الناس اللي انت بتتصور ان هو مشرك او كافر بمعنى ان هو لا يمكن ان يدخل في الدين والله هو لا يفهم - [00:39:07](#)

انا انا نفسي قابلت شباب كتير. اول ما قلت له ان انك اللي بتعمله ده شرك انك تروح تقول يا بدوي نجحني او حاجة زي كده. ده شرك قال لي والله اول مرة اعرف. بيقول ده راجل صالح وقلت - [00:39:17](#)

هيوصل دعاء لربنا. شفت الفكرة؟ هو مش فاهم. واحد تاني يقول لك طب ويعني فلان اللي هو العالم الكبير اللي في الازهر ده غلط وانت اللي صح؟ عندهم شبهات فانت لازم اذا كان عندك رحمة فعلا اذا عندك رحمة شف لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:39:28](#)

فكل من اراد ان يدعو الى الله لابد ان يتخلق باخلاق هذا النبي الكريم. هل ده فيه تمميع للدين؟ ابدأ. ده اذا كنت انا رايح انقذه من هذا الامر ده يدل ان انا معظمه الامر ولا ما هوش - [00:39:48](#)

معظمه صح ولا لا؟ انا مهونه لما اجي اسببه لا ده انا الامر لانه عظيم عندي. انا اذهب اليه واكلمه واناقله. وكثير من هؤلاء والله لا يعلم وعندهم شبهات كثيرة جدا. هناك قنوات - [00:39:58](#)

تروج لهذا الباطل تدعمهم حكومات ودول في اوربا وحتى في مصر وفي سوريا وفي المغرب وغيرها. وانا صعقت لقيت مرة في المغرب آآ في قناة معينة وجدتهم عاملين بينقلوا دروس شرح كتب ابن عربي - [00:40:12](#)

ابن عربي ده له كتاب اسمه فصوص الحكم كله كفر. اه. فهمت كده؟ والغريب ان المجلس فيه ابهة والناس كلها لابسة ابيض وعاملين زي حلقات كده وينقل طب دلوقتي لما يكون انسان بيسمع الحاجات دي ولا ولا يعرف ان ده ان ده باطل. انت دورك ايه؟ مش هناقشك بقى ولا يقول لك لا عذر بالجهل ولا حاجة - [00:40:27](#)

يا عم انت شايف ان هو ما دام وقع في ما دام فعل كفرا يبقى كافر خلاص مش هيناقشك في دي. بس احنا دورنا ايه ان احنا ندعو الى الله ونحاول نشيله مما هو فيه. ولا نفرح نفرح ان هو وقع في ده. فهمنا - [00:40:47](#)

ماشي اتفضلي. احسن الله اليك. بارك الله فيك. قال ولا يفهم من هذا النص انه لا يعاقب على الزنا والسرقه لان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الذنوب ما دون الشرك امرها الى الله تبارك وتعالى - [00:41:02](#)

اعقب عليها وان شاء الله عفا عنها. هذا الحديث يا شباب بكلمة واحدة ليس تهوينا من الزنا والسرقه وانما هو تعظيم لخالص الدين لله يعني الحديث مش بيهول لك ده بيعظم لك. يعني كانه بيقول لك انك اذا لم تشرك بالله - [00:41:12](#)

انت كده دخلت في في الامر الثاني فلو لدرجة انك لو زني او سرق وتعالى باليه لايه يعني انا لما اقول لكم يا جماعة لما اقعد اتكلم عن ابي بكر رضي الله عنه يعني اجد بعض الناس احيانا لما يقرأ في سيرة عمر ابن الخطاب يقع في قلبي ان ممكن عمر بن الخطاب يكون افضل - [00:41:29](#)

او اقوى او اشجع. فانا اقول له كيف؟ ده عمر ابو بكر سبق عمر بالايمان وثبت في الحديبية وعند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي قتال المرتدين هل هنا هل انا هنا هون من عمر ام اعظم من ابي بكر - [00:41:47](#)

هي دي الفكرة. لما تيجي تكلمني عن آيات عيسى عليه السلام فاجيب لك آيات النبي عليه الصلاة والسلام. هل هون منها؟ لأ. فيبقى الانسان لازم يكون عاقل ويعرف ما هي خاصة الحديث - [00:42:01](#)

ماذا يقدموا لك هذا الدليل نعم؟ اه نعم احسنت قال فالزنا والسرقه دون الشرك وهي داخلة تحت مشيئة الله تبارك وتعالى ولكن مآل هذا العبد الى الجنة حتى يصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم فقلوه دخل الجنة لا - [00:42:11](#)

انه قد يعاقب على معصيته يمكن ان يكون دخول سبقه عذاب او يكون بغير عذاب. قال وفي الحديث مشروعية البشارة بما يسر المسلمة سواء كان في امر الدنيا او في امر الدنيا. فالبشارة تدخل الفرح والسرور على المبرر. ولذلك ينبغي الانسان ان يحرص عليها ويكون سببا في ادخال السرور على اخيه المسلم. وفي - [00:42:29](#)

سلام من المتكلم والمفتي والعالم واشباههم وذلك من قول ابي ذر رضي الله عنه وان زنا وان سرق فقد استعمل ابو ذر رضي الله عنه عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستعلاء - [00:42:49](#)

المتكلم والمستفتي امر لا بد منه. لان الكلام احيانا قد يكون فيه اجمال وقد يكون فيه ابهام وايهام. فلا بد من الاستعلاء حتى يتضح القول على وجهه الصحيح. نعم مم قايم اه يقتلون النبيين من غير حب. مثلا كيف نفرق بين - [00:42:59](#)

اللي هو التخصيص والتقييم لأ ده ده كلام عادي من مات من امتي يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعث للناس كافة خلاص؟ الذين بعث فيهم من مات منهم لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:43:18](#)

ما فيهاش اي اشكال خالص كل من بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فده ينطبق عليه الاخر يعني يصلح انه حتى امة الاجابة مثلا لا لا انت مش واخذ بالك هو يعني المشكلة ايه - [00:43:33](#)

امة الاجابة. انت عارف ايه معنى امة الاجابة؟ نعم. يعني ايه؟ لا يعني هم اجابوا. نعم. طب فكيف تقسمهم يا جماعة ينفع انا اقول لكم كده آآ الولاد منكم ييجوا الناحية دي والبنات ييجوا الناحية دي؟ انا بسألك والله ينفع اقول كده للمجموعة بتاعتكم ولا انتم في حد فيكم آآ ظروفه - [00:43:51](#)

فاهم؟ فهي كده يعني انا امتي بعمل التقسيمة بعمل التقسيمة لما يكون في احتمال خلاص؟ لكن انا بتكلم عن امة الاجابة دي معناها ايه؟ معناها ان هم كلهم اشاركوا في اصل - [00:44:08](#)

وبعد كده تفاضلو فيه فانت لما تقول مش عايزين نطول في النقطة دي يعني بس انت لما تقول ان دي امة الاجابة وبعدين تقول من مات منهم لا يشرك بالله شيئا ما لهاش ما هو امة الاجابة هم ايه - [00:44:23](#)

ايوا تكرار. ده امر اخر ايوة. لأ هو عايز يقول هو حمزة له فكرة حلوة. بيقول طيب ما هو ربنا قال يقتلون النبيين بغير حق. طب هو هل هناك نبي بيقول بحق؟ دي حاجة ودي حاجة. هو - [00:44:35](#)

لما يقول لك يقتلون بنا بغير حق ده يؤكد انهم لم يكن عندهم ادنى شبهة يمكن ان تكون حقا من وجهة نظرهم اصلا يعني ممكن واحد يكون يعني ممكن يقتلنا بنا بغير حق. يعني ايه؟ يعني ممكن حصل شيء فاشتبه عليه الامر. لأ ده هو يعلم انه نبي ويعلم انه لا - [00:44:56](#)

يستحق الا ان يوقر ومع ذلك قتله فهت ماشي ممكن لو حملنا الاجابة كده اللي هو في الظاهر ممكن. لو حملنا اللي هم تظاهروا بالايمان اه ودخلناهم في الاجابة ممكن - [00:45:15](#)

يعني مع الحديث اللي هو يزاذه عن آآ يزاذه عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم ممكن بالمعنى ده ممكن يكونوا فيه تقسيم. يلا ها عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يشرك بالله شيئا دخل النار. قال وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. الشرح. وهذا الحديث قريبه من الحديث السابق فقلوه - [00:45:37](#)

ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. اي من وقع منه شرك بالله فانه يدخل النار. وقوله يشرك بالله شيئا يشمل الشرك الاكبر والصغير. فان الله تبارك وتعالى لا يغفر ان يشرك به شيئا - [00:45:55](#)

لا يغفر ان لا يغفر ان يشرك به شركا اصغر واكبر. على الراجح من هذه المسألة قال وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة انما قال هذا بمفهوم الجملة الاولى فدل هذا على مسألة عنصرية وهي اعتبار دلالة مفهوم النص. النصوص وان الصحابة رضي الله عنهم - [00:46:05](#)

يقولون بها ومفهوم النصوص من الكتاب او من السنة لا شك باعتباره. عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع ما رانا باتباع الجنابة وعدم الرضا - [00:46:22](#)

وجبت الداعي ونصر المظلوم ابرار القسم ورد السلام. وتشميت العطس. ونهانا عنانية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقصي والاستبرق. الشرح. في هذا الحديث البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بسبع الاولى اتباع الجنائز. وهذا هو

الشاهد من الحديث ومعنى يتبعونها اي من بيت اهلها الى قبرها - [00:46:32](#)

فيشمل الصلاة عليها وهذا هو التابع الاكمل وان تعذر هذا وبعضه فليتبعتها بحسب ما يستطيع الثانية عيادة المريض فاذا مرض المريض فان حقه عليك ان تعودته لتدعو له. وتدخل الامل على قلبه وما اشبه ذلك. والمريض هنا عام سواء كان المريض قريبا او -

[00:46:52](#)

وبعيدة ولكن المريض تتأكد عيادته. الثالثة اجابة الداعي فاذا دعاك اخوك المسلم فانك تجيب دعوته. وهذا عام في كل دعوة سواء كانت دعوة عرس وهي التي تسمى بوليمة الزواج او كانت دعوة اخرى عادية لاي مناسبة فان من حقه ان تجيب دعوته الا انها في

دعوة الزواج بوجوبته كما اوجبها النبي صلى الله - [00:47:09](#)

عليه وسلم. الله. وما دون ذلك فهو اهون. ولتعلم ان اجابة الدعوة حق للداعي. قال الا انها في دعوة الزواج واجبة كما اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم دون ذلك فهو اهون لتعلم ان اجابة الدعوة حق للداعي فاذا اذن لك. وقال عاذرتك او نحو هذا فانه لا يلزمك

الاجابة حتى في دعوة الزواج فلا تفهم التخلف عنها لكن لا - [00:47:29](#)

ولكن لا ينبغي تركها ان لم يكن في ذلك حرج عليك الرابعة نصر نصر المظلوم فتنصر الذي يظلم باي طريق يرفع الظلم عنه فتنصره

بيدك ان كانت المظلمة بدنية. وتمنع مثلا يرحمك الله - [00:47:49](#)

الذي يعتدي عليه بضرب او نحو او تنصره بالكلام وبيان انه ظلم او تنصره بالواسطة عند من يرفع الظلم عنه. الخامسة ابرار القسم اذا

اقسم عليك احد في امر من الامور - [00:48:04](#)

ان من حقه عليك الا تحنف الا تحنفيه في قسمه بل تبر قسمه. بل تبر القسم بل تبر القسم فاذا اقسم ان تزوره فنقول زره ابرارا لقسمه واذا اقسم ان تأخذ هذه الهدية فنقول خذها. ابرارا لقسمه وما اشبه ذلك واذا كان في ابرام القسم مشقة عليك فلا يجب. لان دفع

المشقة مطلوب - [00:48:14](#)

فلو اتيت انسانا واقسم عليك ان تتغدى عنده فجلست ثم اقسم ان تتعشى فجلست ثم اقسم من غد. بالفطور فنقول لا يلزمك ان

تبيت عنده لان هذا مشق هذه مشقة وفيها تعطيل - [00:48:34](#)

بل نقول تعمد مخالفته حتى يتأدب ولا يشق عليه ولا يشق على الناس بمثل هذا وهذا ليس بغريب فهذا قد يوجد في بعض الاعراف

انهم يلزمون الانسان بحضور الوليمة فيحصل بهذا مشقة شديدة. والكفارة تكون على المقسم وعجبا من - [00:48:44](#)

من يظن ان الكفارة على الذي لم يمتثل لم يمتثل القسم. السادسة رد السلام فاذا سلم عليك فترد عليه السلام واكمل الرد ان ترد باحسن منه باحسن منها كما قال تبارك وتعالى. السابعة تشميت العاطس فاذا عطس فانه يشمت لكن لا يشمت الا بعد ان يحمد الله

للاحاديث الاخرى. ثم قالوا - [00:49:00](#)

انا عن سبع الاولى ان يأتي الفضة في اواني الفضة ينهى عنها سواء كانت للشراب او للاكل وهي عامة للرجال والنساء محرمة على

الجميع. وليس كالحلي الذي تختص به النساء - [00:49:20](#)

الثانية خاتم الذهب اي للرجال فقط فلا يجوز لبسه مطلقا اما النساء فيجوز وقد تساهل بعض رجال المسلمين هم وقد تساهل بعض

رجال المسلمين بذلك فصار يلبس خاتم الذهب وبعضهم يصحب هذا بعقيدة شركية. كأن يعتقد ان هذا الخاتم هو الرابطة بينه وبين

زوجه فان كان كذلك - [00:49:32](#)

هذا يعتبر محظورا اخر ان يعتقد في شيء لم يجعله الله تبارك وتعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم سببا. الثالثة الحرير وهو

محرم ايضا على الرجال فقط. مراد الحرير هو الذي - [00:49:52](#)

اما الطبيعي اما يوجد في من اقسام من اقمشة تسمى حريرا وهي صناعية فان هذا لا بأس بها الا ان تكون فيها شيء من اللين والميوعة فهذه لا تليق من هذا الباب - [00:50:02](#)

لكن لا تحرم كما يحرم الحرير الطبيعي الاصلي. الرابعة الخامسة والسادسة الديباج والقسي والاستبرق. وهذه انواع من البسة تعود على الحرير الى الحرير لكنها اختصت بهذه التسميات لما فيها من صفات اما من زيادة ليونة او زيادة خشونة او شيء من هذا القبيل. وهذه ستة امور ست امور منهي عنها وبقي - [00:50:12](#)

السابع وهو كما بينه الشراح ركوب الميائير وهذه ست امور. هم قال هتيجي معنا ان شاء الله. عن ام العلاء امرأة من الانصار رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت انه انه اقتسم المهاجرون قرعة - [00:50:32](#)

فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثواب دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب. فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك ان الله قد اكرمه - [00:50:59](#)

فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ فقال اما هو فقد جاءه اليقين. والله اني لارجو له الخير. والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي؟ قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدًا. الشرح - [00:51:19](#)

لما قدم المهاجرون الى المدينة مهاجرين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم صاروا في بيوت اخوانهم الانصار. قالت انه اقتسم المهاجرون قرعة اي صار الانصار ياخذون المهاجرين بالقرعة ليكونوا عندهم في ضيافة بيوتهم وما اشبه ذلك فصار من نصيب ام العلاء عثمان ابن مظعون. الصحابي الجليل رضي الله عنه وعنهما. ثم قال - [00:51:35](#)

اتلمات في عثمان مظعون رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فشهدت عليه فشهدت رضي الله عنها ان الله تبارك وتعالى اكرمه هذه شهادة بامر غيبي لان اكرام الله تبارك وتعالى لا يعلم الا بالوحي. فانكر النبي بوحى فانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها هذا وقال وما يدرك - [00:51:55](#)

لان الله قد اكرمه. قالت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ اي تسأل الان من يكرمه الله؟ فقال اما هو فقد جاءه اليقين اي الموت. ثم قال والله اني - [00:52:15](#)

له الخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي ينزل عليه الوحي الميائير. احنا خدناه قبل كده في آآ في الاداء في كتاب الادب تقريبا قال ابو عبيد الميائير الحمر كانت من مراكب العجم من حرير او ديباج - [00:52:25](#)

ماشي هي في حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الميائير الحمر لأأ دي غيرها دي الثانية حلة انما المآثر دي زي آآ فراش. فراش زي سرج الدابة كده - [00:52:41](#)

اه يعني صحيح احسنت احسنت. احسنت ممتاز ان هو هنا مش بيتكلم عن نفس الرجل او يخطئها في حكمها. ولكن يعلمها الا تحكم احسنت يا محمد ما شاء الله. قال ثم قال والله اني لارجو له الخير فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي ينزل عليه الوحي يرجو لعثمان الخير ولم يجزم به ثم قال والله ما ادري وانا رسول الله ما - [00:53:08](#)

تفعل بي قال هذا تطيب بخاطرها من بعد ما جزمت به وانه ليس من حقها فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري ما يفعل به. فنحن من باب اولي ان لا ندري ما يفعل بنا ومن باب اولي ان لا - [00:53:35](#)

ما يفعل الله بغيرنا. ولكنها رضي الله عنها كانت رجاعة للحق. قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدًا. لانها لانه تبين ان هذه الامور ليست للانسان. نعم. مسألة هل يؤخذ من هذا ان الانسان لا يزكي احدا اطلاقا ولا يثني على احد بما هو فيه؟ او انه لا يزكي احدا بصفة خاصة؟ الجواب ان المراد هو الثاني وذلك ان ان - [00:53:45](#)

الغير على نوعين النوع الاول ان تزكية ان تزكيه بما فعل الله به او بمنزلته عند الله وهذا لا يجوز اطلاقا لانه فعل غيبي. والنوع الثاني ان تزكيه او بما ظهر من حال من صلاح ونحو والانسان يمسك لسانه في الذم كما يمسك لسانه في المدح - [00:54:08](#)

اه اقصد العكس يمسك لسانه في المدح كما يمسك لسانه في الذنب. يعني احيانا واحد الانسان يريد ان يصف شيئا او عالما يبالغ

جدا مع انه باقل الكلمات كان ممكن ان يقول - 00:54:23

ايه الفكرة فاهم؟ فالمبالغة دي الافضل لأ. ان الانسان لا يبالغ ويقدر الامر قدره. لان الانسان يعني احيانا يعني يحكم على ما ما في باطنه او يحكم على نيائي ويحكم على كذا لأ. انت خليك تحكم على ما ما رأيت منه. وعند الحاجة - 00:54:33

وعند الحاجة كمان. نعم. قطعت عنق اخيك. اه لأ مش شرط قدامه هو. مش بيتكلم قدامه هو يا جمال. لأ بيتكلم انك مسلا بتكلم عصفور على مسلا شيخ انت قابلته واحبته - 00:54:50

فتبالغ جدا فيه. لأ انت ممكن تصف الافعال وخلص. وده عند الحاجة. اما كاحيانا الشباب بيعملوها مفاخرة. يكون واحد بيتعلم مع شيخ والتاني بيتعلم مع شيخ ويقعده بقى يقول له - 00:55:00

تعرف ان الشيخي احسن من شيخك تعرف ان الشيخي حافز اكثر من شيخك ويفضلوا هو شيخه وشيخه. طب انتم اللاتنين عملتوا ايه ما تفهمش انت هتحمي لنا قصة حياتك؟ يلا يا عم الحاج. ده يقول لك مرة سمعت يعني هاجيبها لك من اول ما ها اتفضل. وانك تموت بها كده - 00:55:10

خليك طول ما انت قاعد كده يلا. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الصحابة بغير موطن عندما اثنى بعضهم على بعض فهذا جائز. يكون جواه مسلا مشاكل وحكاوي. فاصحابه في الجامعة هناك قرفانين منه فبيجي بقى يطلعها علي انا هنا. ممكن احكي لك كذا. ما ما ترحمني يا عم الحاج - 00:55:31

قال ولا يزال الناس على هذا العمل بل بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الثناء على المؤمن بالخير هو من عاجله بشره. هي من عاجل بشره. وفي الحديث وصف الموت باليقين فنستفيد - 00:55:49

من هذا ان اليقين في قول الله تبارك وتعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين انه الموت لان الحديث واضح في معنى اليقين وثمرة هذا التفسير والمعنى كبيرة ويرد على الذين فسروا اليقين بغيره - 00:55:59

كاليقين الذي ذهب اليه الصوفية اشباههم فقالوا واعبد ربك حتى تصل اليقين. وليكون عندهم واليقين عنده مرتبة يوصلها ساداتهم واتباعهم تسقط بها التكاليف فيعبد ربه حتى يصل الى يقينه فاذا وصل الى يقينه فعل ما شاء من ترك واجباته والتخبط في

المحرمات هذا ليس عاما في الصوفية - 00:56:09

هذا يعني اقل اقل يعني عايز اقول ان كلمة التصوف هو وصف عام عدد من الناس. منهم اللي كان قريبين من السنة ولكن عندهم بدع بلا شك طبعا تنكر عليهم - 00:56:30

ويوزن بالكتاب والسنة وهذا فعله ابن تيمية وكثير من العلماء فعل ذلك واهتم به. لكن هو يتكلم عن التصوف اللي هو مثل تصوف ابن عربي وغيره اللي عندهم غلو وعندهم - 00:56:42

شرك كثير ومنها اللي هو التأويل الباطل للقرآن. ان هو يقول لك اعبد ربك حتى يأتيك اليقين بعدها خلاص انت وصلت الى هذه المنزلة. فاليقين هو الموت منزلة يبلغها الانسان. والنبي صلى الله عليه وسلم بقي يعبد الله حتى كان يهادى بين الرجلين. يعني اتنين

بيشيلوا النبي عليه الصلاة والسلام. عشان يقف في الصف. كل ده ما بلغش اليقين. الله - 00:56:52

يعني هم انتم بلغت اليقين اه انت بلغت اليقين وانت عندك ثلاثين سنة فما عدتش بتعبد ربنا والنبي صلى الله عليه وسلم ببيلغ اليقين! كلام يعني آ لذلك الانكار على هؤلاء - 00:57:12

ينبغي ان يكون باظهار ما يكونش بالشتيمة او بالحاجات دي. لان الشتيمة دي ما بتجيش نتيجة. انما يكون باظهار يعني مخالفة هؤلاء للفطرة والعقل والوحي مش بس الوحي. ما تجيبش واحد تجيب ايات واحاديث. انت تحكي للناس بس يكفي ان تحكي للناس هذا

المعنى. فاهم؟ ماشي - 00:57:22

لو بقى في كان في فرقة اسمها الملاماتية دول ايه بقى يا عم الحاج؟ ده بقى بيطلع يقول لك انا مسلا برتكب الفواحش والزنا والحاجات دي ليه؟ عشان الناس تعرف عني ان انا مش حلو فما - 00:57:39

فاهم الشيطان اذا لعب بالانسان ليس لها نهاية والله قال يعني يروح يعمل فاحشة والناس تقول له ليه؟ يقول لهم انا على فكرة مش

مش انا بديش قال فهذا يقينهم درجة يسعون اليها - 00:57:52

ومقدارها يختلفون فيه اختلافا شتى وهذا باطل بطلانه واضح وضوح الشمس. وفيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وخصوصا الانصار من محبتهم للخير وتشاحهم وتشاحهم فيه. لانهم اقتسموا المهاجرين اقتساما فيدل على ان هناك مشاحة وتزاحما حتى صاروا يقتسمونهم. ولذلك قال بعضهم انه لم توجد اثره - 00:58:12

اخوات في الخير نظير ما وجد بين الانصار والمهاجرين. طبعاً. فانها مؤاخاة واثرة منقطعة النظير. ولو تأملت التاريخ كله منذ ادم عليه السلام الى ما شاء الله فانك لا تجد نظير ما فعله الانصار اخوانهم المهاجرين من الايثار والايواء والنصرة وما اشبه ذلك فرضي الله عنهم جميعاً. صدق والله هذا الرجل والله جزاه الله خيراً. صراحة - 00:58:32

لم اجد شرحاً هذا الكتاب يعني ديوان في الاسلام. ديوان شريعة الاسلام. وهذا الرجل احسن فيه بجد تعب علي يا شباب. الحقيقة الرجل تعب في الكتاب. انت ممكن تقرأ نصف سطر - 00:58:51

لا تعرف قدر التعب اللي وراه يعني يدرك هذا اللي بيحضر لشرح الاحاديث. يعرف ان ممكن الراجل يجيب لك نصف سطر انت بتقرأه في ثانييتين يكون هو عشان يجيبه راجع عشر مراجل - 00:59:01

حقيقة يعني بصراحة يعني جزاه الله خيراً بجد والله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهي وابكي وينهوني وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عنه - 00:59:15

عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه حتى رفعتموه. نعم الشرح قال لما قتل ابي وابوه وعبد الله بن حرام رضي الله عنه وقد قتل في غزوة احد وهو من افراد الصحابة رضي الله عنهم وكان له دور في هذه المعركة مع المنافقين. لان المنافقين - 00:59:29

الله لما رجعوا في ثنانيا الطريق عن الغزوة بقيادة عبد الله بن سلول كان عبد الله بن حرام يتبعهما ويذكرهم بالله ويخوفهم ليرجعوا عن رجوعهم وينضموا الى النبي صلى الله لكنهم ابوا ذلك. لكنهم ابوا ذلك لانهم منافقون والمنافقون لا يتعظون. قال وما زالت - 00:59:50

قال ما زالت الملائكة تظله باجنحته حتى رفعتموه ويزاد على هذا ان الله تبارك وتعالى كلم عبد الله ابن حرام كفاحاً اي مواجهة ليس بوسط هذه مناقب وفضائل هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه. قال جعلت اكشف الثوب عن وجهي ابكي اي متأثراً بفراق ابيه. قال وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:09

لا ينهاني اي اقره على ما فعل من كشف الوجه والبكاء لان هذا امر لا حيلة للانسان به فيستفاد من هذا جوازه ان يكشف الانسان عن وجه الميت وينظر اليه حتى ولو كرر ذلك قال فجعلت - 01:00:29

فاطمة تبكي واقرها النبي صلى الله عليه وسلم قال واقرها النبي صلى الله عليه وسلم كما اقر جابراً بذلك وفي الحديث الذي رواه البكاء عن الميت والبكاء يكون بالعين والقلب فيه الحزن - 01:00:39

والقلب فيه الحزن على على الفراق واما الصوت فانه سمى نياحة وهذا الذي ينهى عنه. بل يحذر واشد التحذير والميت ويتأذى بالبكاء الذي يكون بصوت مسموع ام ماذا سمع العين فيجوز للانسان ان يبكي بعينه لان هذا امر لا يستطيعوه. وسيأتي ما يدل على هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي - 01:00:49

اتى فيه خرج الى المصلى فصف به وكبر اربعة. الشرح النجاشي ملك الحبشة واسم اصحمة. توفي في الحبشة فنعاها النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه اخبر بموته اذا النعي هو الاخبار بالموت اخبر النفط. هو الاخبار بالموت فيستفاد من هذا جواز الاخبار بالموت فيقال يا ناس مات فلان نوح هذا - 01:01:09

قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان اقترن بهذا الاعتراض على الموت والقدر او اقتران بهذا تعداد لمآثر لمآثر الميت فينهي عنه من هذا الباب اما مجرد الخبر - 01:01:29

مجرد فلا بأس به لمصلحة المعلومة. وقوله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة والنجاشي في الحبشة. فان قيل كيف نعه في اليوم الذي - [01:01:39](#) فيه والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة النجاشي والحبشة. فالجواب ان هذا عن طريق الوحي وهو امر لا يتوصل اليه الا بالوحي. قال خرج الى المصلى والمراد بالمصلى هنا مصلى الجنائز. وهو - [01:01:49](#) قريب المسجد النبوي وليس بالبعيد. قوله فصاف بهم في مراعاة صفوف صلاة الجنازة. وهذه مسألة لا تزال فيها بعض الناس ويظنون ان مراعاة الصفوف انما تشرع وتتأكد في الصلاة ذات الركوع - [01:01:59](#) السجود وهذا ليس بالصحيح حتى فحتى صلاة الجنازة تسوى الصفوف ويصفوا الناس ويصفوا الناس ويؤمنون بالاعتذار وما اشبه ذلك وكبر اربعا اي صلى الله عليه صلى الله عليه صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب. فيستفاد من هذا مشروعية الصلاة على الميت الغائب وذو الدلالة واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم صل عليه صلاة الغائب - [01:02:09](#) مسألة هل يصلي على كل غائب او في ذلك تفصيل؟ الجواب في هذه المسألة خلاف بين اقوال العلماء واقوال. القول الاول انه لا يصلى على الغائب الا اذا مات بارض لم يصلي - [01:02:29](#) فعليه فيها احد. ايوة. كأن يموت في بلد ليس فيه اهل اسلام يصلون عليه كحال النجاشي رضي الله عنه فانه مات بين النصارى فلم يصلى عليه في الظاهر. فلذلك صلى عليه النبي صلى الله - [01:02:39](#) اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله. والقول الثاني انه يصلى على الغائب اذا كان ذا شأن كأن يكون عالما او ملكا عادلا او ما اشبه ذلك وهذا هو القول الذي عليه العمل الان - [01:02:49](#) والمسألة محتملة. وفي الحديث ان الصلاة على الغاب يكبر فيها اربعا كما يكبر في الصلاة على الحاضر ويكون الدعاء في الصلاة على الغاب كالدعاء في الصلاة على الحاضر فيدعى له بصيغة الغيبة. اللهم - [01:02:59](#) اغفر له اللهم ارحمه فان قيل هل النجاشي صحابي فالجواب الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم هو لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقال ومخضرم بين الصحابي والتابعي لانه ادرك زمن النبوة ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:09](#) في هذا يعني وانت بتنادي عليه يعني بتعلم الناس بالجنازة في الموضع ده لأ. نعم. لكن لو انت جالس عادي بتذكر اه تذكر خير او لا بأس. بس ليس على وجه الحسرة. يعني زي الست يا اللي ميت وانت نفسك في المسقعة باللحمة المفرومة. والحاجات دي فهمت؟ قال عن انس بن مالك رضي - [01:03:28](#) الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها زعفر فاصيب ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. ثم اخذها خالد بن الوليد - [01:03:48](#) من غير امرة ففتح له الشرح. في هذا الحديث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما حصل لاصحابه الثلاثة في هذه الغزوة المعروفة بغزوة مؤتة في اطراف الجزيرة العربية. وذلك - [01:03:58](#) سنة الثامنة من هجرة امر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصحابه فجعل الراية اول لزيد بن حارثة ثم ان قتل فجعفر بن ابي طالب ثم ان قتل فعبدالله بن - [01:04:08](#) واحة رضي الله عنهم فاصيبوا كلهم وقتلوا شهداء واحدا اثر واحد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الواقعات في وقتها. فقال اخذ الراية زيد فاصيب اخذ جعفر فاصيب ثم اخذه عبدالله بن رواحة فاصيب. يخبر بذلك خبرا مباشرا وهذا لا شك انه بطريق الوحي لان المسافة بعيدة. قال الراوي ان عيني رسول الله صلى - [01:04:18](#) اي بالدموع متأثرا مما وقع لاصحابه وليس جزعا من قضاء الله وقدره بل هم قادمون على خير ان شاء الله تعالى. وهم على خير لانها مغزاة في سبيل الله ولكنه تأثر - [01:04:38](#) لان الموت فاجعة مصيبة ان كان صاحبه عمات على خير. وانما ذرفت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأثرا بفقد اصحابه وهذا هو الشاهد من حديث كتاب الجنائز. فيستفاد - [01:04:48](#)

هذا جواز ان يرى الاثر على الانسان في عينيه بدموع تسقط منه ليس جزعا وليس ضعفا يعني. ابدا بالعكس بالعكس هذا من الرحمة.

يعني يبحكوا ان بعض الناس قالوا ان ابنك مات من التابعين فضحك - [01:04:58](#)

بيظن بذلك ان هو متماسك ابدا دا ليس عنده رحمة قال فيستفاد من هذا جواز ان يرى الاثر على الانسان في عينيه بدموع تسقط منه

لان هذا ليس باختياري بل هو امر خارج عن قدرته. قال ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة - [01:05:11](#)

ان المرأة كانت في الثلاثة السابقين لكن خالد رضي الله عنه اجتهد. ورأى انه لابد من امير فاخذ الراية من غير تأمير للضرورة

فاستدل العلماء بذلك على انه لا حرج على الانسان ان يتولى - [01:05:25](#)

اثارة للضرورة سواء كان في اماره صلى الله عليه وسلم جعل اميرا زيد ثم جعفر ثم عبدالله بن رواحة بعد ذلك هم اعطوها لخالد

رضي الله عنه قال فلان هذا من باب حفظ حفظ المسلمين واستنقاذ من ما يستطيع استنقاذه من بيضتهم. فهذا هو وجه ودليله من

حديث ومسأله - [01:05:35](#)

هي جواز ان يتولى الانسان الامارة من غير تأمين للضرورة لفي نازلة من المسلمين. قوله ففتح له والفتح الذي حصل على يده وانه

حاز جيش المسلمين واستنقذهم والا فلم يكن هناك - [01:05:55](#)

ونصرا كما كان في غيره من غزوات. وفي هذا الحديث دليل على ما دل عليه الحديث السابق في قصة النهري وهو جواز نعي

الميت لاهله واصحابه ومن يهتم بشأته. فان النبي - [01:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم نعى هؤلاء الثلاثة واحدا تلو الاخر رضي الله عنهم. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما

من الناس من مسلم يتوفى الا - [01:06:15](#)

ثلاثة لم يبلغوا الحنف الا ادخله الله الجنة بفضل بفضل رحمته اياهم. الشرح قوله توفى له ثلاثة ثلاثة اي ثلاثة من الاولاد يتوفون سواء

كانت وفاتهم مرة واحدة او تباعا او متفرقين في الزمن. قول الحنف اي التكليف يعني دون البلوغ فهم فهم الى الان لم - [01:06:25](#)

يجري عليهم القلم. فاذا توفوا لشخص واحد واصبر واحتسب فانهم يكونون سببا في ان يدخلها الله تبارك وتعالى الجنة. بفضل

رحمته اياهم اي بسبب رحمته اياهم. وفي هذا الحديث اعظم تسوية لما مات له بنون ثلاثة. فيقال له اصبر واحتسب فان هؤلاء

يكونون سببا لدخولك الجنة بفضل رحمة الله - [01:06:45](#)

تبارك وتعالى قد دل حديث اخر وهو في الصحيح ايضا على ابعد من ذلك وانه يحصل الجنة اذا توفي له احد فما فوق. فصبر

واحتسب نعم؟ الصقر اه يعني يختلف بقى اذا كان نفخت فيه الروح او لا - [01:07:05](#)

مم. عن ام عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها

ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن - [01:07:25](#)

ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني. فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه وقال

اشعرنا اياه تعني ازاره. وفي رواية اخرى انه قال ابدأن بميامينها وبمواضع الوضوء منها قالت ومشطناها ثلاثة قرون. عن يامنهما -

[01:07:35](#)

بميامنها وبمواضع الوضوء منها قالت وما شطناها ثلاثة قرون. الشرح قوله حين توفيت ابنته لم تبين الرواية اي بناته ولكن في

صحيح مسلم انها زينة رضي الله عنها. وقد توفيت في السنة الثامنة. فاذا بنات النبي صلى الله عليه وسلم اربع رقية وزينب وام

كلثوم وفاطمة. وتوفين كلهن في حياته - [01:07:55](#)

فاطمة رضي الله عنها فان توفيت بعده ولم تطل حياتها فانها لحقت به مباشرة رضي الله عنهن اجمعين. فائدة اخرى كان الامام احمد

رحمه الله تعالى يقول لمن عير بالبنات الانبياء كانوا اباء بنات. اه يعني حتى بعض بعض اصحاب احمد لما كان يعني يرزق بابنة فكان

يعني يشتهي الولد - [01:08:15](#)

فالامام احمد كان يطيب خاطره بهذه الكلمة. قال وفي هذا الحديث اسئلة من عدة جهات تسلية لمن ابتلي بهؤلاء البنات وكره هذا

وتيرة ايضا ابتلي معناها ان هم مصيبة لا ابتلي لانه سيبتلى في تربيتها - [01:08:35](#)

قال وتسلية ايضا له ان توفينا او توفي بعضهن في حياته فيقال هذا النبي صلى الله عليه وسلم توفي اكثر بناته في حياته. والشاهد في الحديث في تفسير بنته رضي الله عنها فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك اي اكثر من الخمس وينبغي ان يختم الغسل بوتر بسبع او تسع او نحو ذلك وجاءت او في الحديث للتخيير - [01:08:49](#)

قال ان رأيتن ذلك فجعل النظر اليهن لكن هذا التخيير والنظر الذي جعل اليهن مرده المصلحة وليس الرغبة مرده المصلحة وليس الرغبة سوى التشهي قاعدة في التغيير هي ان المخير اذا خير بين شيء فان كان يعود الى شخصه فان التأخير يكون تخيير تشاه ورغبة وان كان يعود الى غيره فانه تأخير مصلحة - [01:09:09](#)

فاذا قلت لولي اليتيم بع البيت الذي لليتيم او او ابق فهذا تأخير يتبع المصلحة اليتيم. وكذلك اذا وكذلك ان قلت لناظر الوقف افعل كذا بالوقف او دعا اودعه فينظر فينظر فيه للمصلحة لكن ان قلت لشخص خذ هذا الكتاب او الكتاب الاخر لتستفيد منه فتخير هنا يرجع الى الرغبة والتشاهي الذي يريده - [01:09:29](#)

مع ان الرغبة والتشهي لا تمنع ان يقال راعي ان يقال راعي المصلحة لكن لا يقال له ذلك كما يقال له في تصرفه لغيره فان مراعاته للمصلحة في حقه في حق الغير واجبة. قوله بماء وسدر هي هذه هي السنة في تغسيل الميت يعني - [01:09:49](#)

لا يكتفى بالماء بل يجعل معه السدر وهو ورق النبق. يؤتى به ويدق ويجعل مع الماء وله طريقتان. الطريقة الاولى مسألة كثير هاي. لا ده كلام جميل يعني بصراحة الفائدة بديعة جدا. يعني حينما اخيرك انت بشيء يخصك فانت بتتشهي - [01:10:04](#)

خلاص كده ؟ آآ اقول لك مسلا اكلك سمك ولا اكلك دجاج فده تبع. لكن لما اقول لك على امر بتشتري فيه انت وغيرك فبتبحث عن المصلحة مش على مش على شهادة يبلغك - [01:10:24](#)

متى تشتهي انت؟ نعم. ايه؟ ماشي. هو بيسأل يقول الفائدة بتاعة التخيير. فانا قلت له التخيير اذا انا كنت خيرك لامر يخصك انت. لا يخص غيرك. يعني ما معنى ان انا خيرتك ان رغبتك هي اللي بتتحكم؟ فانا قلت لك تحب تتغدى ايه النهاردة - [01:10:34](#)

مسلا سمك ولا دجاج؟ خلاص فانت بتختار اللي بتشتهيه. لكن لما انا مسلا اقول لكم يا شباب ايه رأيكم نعمل المخيم اللي جاي مسلا في شهر عشرة ولا في شهر اتناشر - [01:10:54](#)

فانت في الوقت ده الامر ده مش بيخصك انت لوحده. بيخص مجموعة. فهنا بتبحس عن المصلحة العامة مش مش رغبتك الخاصة. فائدة جميلة بصراحة قال الطريقة الثانية ما يسمى بالتفل وهو بقية هذا الورق ويدلك به بقية البدن حتى يزيل حتى يزيل ما فيه - [01:11:04](#)

من اوساخ ونحوها ويقوم غير السدر مقامه كالصابون وحنه الا ان السنة بالسدر وفيه فوائد قد لا توجد في الصابون ونحوه. قوله وجعلنا في الاخرة كافورا او من كافور او هنا للشك لان التأخير ليس له معنى هنا والكافور هو شجر يستخلص منه ما يسمى بالكافور ويجعل في تقصير ميت. وظاهر الحديث انه يجعل مع الماء في الغسل - [01:11:24](#)

الاخيرة وقد ذكر العلماء ان الكافور للكافور فوائد. منها تبريد الميت بحيث يبرد عليه حتى تشتد اعضاءه ولا تكون ولا تكون مرتخية ومنها ان له لا ريحة طيبة يطرد بها الهوام وعن بدنه اذا كان في القبر. وهذه على كل حال فوائد وقتية. والا فان الميت قد قدم الى ما هو معلوم - [01:11:44](#)

ومن تسلط الارض عليه قوله فاذا فرغتن فاذنني اي اذا فرغتن من المذكور فاعلمني. فقالت فلما فرغنا فرغنا هنا اذناه فاعطانا حقوة اي ازاره. وقال اشعرنها اياه. اي اجعلن هذا الحق ومما يلي الجسد جسده فيكون شعارا مباشرا للبدن - [01:12:04](#)

وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لغيره ان يفعل ذلك. لان حفظ غيره ليس له مزية ولا خاصية. انما هذا في حكم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:24](#)

قوله ابدأنا بما بما لا اشعرنا اللي يلمس الجلد يعني الشعار والدثار. الشعار اللي هو الملابس اللي انت بتلبسها وتكون لابسة جلدك فهمت؟ ايوه. الله. اه. قوله ابدأنا بميامنها وبمواضع الوضوء - [01:12:34](#)

منها هذه سنة يراعى يراعيها الغاسل فيبدأ بالميامن ومواضع الوضوء التي كان يتوضأ بها في حياته قالت ومشطناها ثلاثة قرون فان

احتاجت شعروا شعروا المرأة او الرجل تمشييط وظفر فانه يجعل ثلاثة قرون. وان جعل اقل من ذلك واكثر فلا حرج الا ان الاثر ان

يراعى ان يكون ثلاثة قرون كما فعل - [01:12:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. حسبك - [01:13:19](#)